الأنباء
السبت 7 مارس 2015

اتفاق «مصري ـ سوداني ـ إثيوبي» مبدئي حول تقاسم مياه نهر النيل وسد النهضة

وزراء خارجية السودان علي كرتي ومصر سامح شكري وإثيوبيا تادروس ادنهاوم خلال المؤتمر الصحافي امس الأول (أ.ف.ب)

الخرطوم ـ أ.ف.ب: توصل وزراء خارجية السودان ومصر واثيوبيا امس في الخرطوم وبرغم الصعوبات الى اتفاق مبدئي حول تقاسم مياه نهر النيل وسد النهضة الذي تبنيه اديس ابابا على مجرى النيل الأزرق وشكل نقطة خلاف أساسية.

وفي اختتام الاجتماع الوزاري في وقت مبكر من صباح امس، قال وزير الخارجية السوداني علي كرتي انه «حدث توافق تام بين دولنا الثلاث على مبادئ حول تعاوننا للاستفادة من حوض النيل الشرقي وسد النهضة الإثيوبي، وهو مسار جديد في علاقة دولنا الثلاث».

وأوضح كرتي «ان الوثيقة سترفع الى رؤساء دولنا الثلاث لدراستها والموافقة عليها»، من دون ان يضيف تفاصيل عن محتواها.

وتركزت المحادثات، التي بدأت الثلاثاء في الخرطوم، على تقاسم مياه نهر النيل بين الدول الثلاث وحل مسألة السد الذي تبنيه اديس ابابا من أجل توليد الطاقة الكهربائية.

وتتخوف مصر من ان يؤثر سد النهضة على حصتها من مياه النيل، الا ان اثيوبيا أكدت في جلسات محادثات عدة ان مشروعها لن يؤثر على مجرى النيل في مصر والسودان.

من جهته، اعتبر وزير الخارجية المصري سامح شكري ان «هذه المبادئ تعد بداية لمزيد من التعاون بين الدول الثلاث في المسارين السياسي والفني»، اما نظيره الإثيوبي تادروس ادنهاوم فأعرب «عن رضا اثيوبيا على النتائج التي حققناها في الأيام الثلاثة، ما يفتح فصلا جديدا بين الدول الثلاث وينقل شراكتنا لمستوى أعلى، وسنلتزم بهذه المبادئ».

وتعارض مصر اي مشروع من شأنه ان يهدد تدفق مياه النيل على أراضيها. ولكن في هذا الصدد، قال وزير الري المصري حسام مغازي للصحافيين ان «هذه الوثيقة هي اتفاق مبدئي على المسار السياسي، وتجيب على شواغل دول المصب في مصر والسودان، وهي بداية للمسار السياسي».

وأضاف مغازي انه فيما يتعلق «بالمسار الفني فإن الخبراء، الذين سيجتمعون في الخرطوم على مدى 3 ايام، سيعلنون عن اسم المكتب الاستشاري الخاص بدراسات السد يوم التاسع من مارس لينطلق المساران السياسي والفني».

وروى صحافي في وكالة فرانس برس كان حاضرا خلال 3 ايام من المفاوضات، انه في الجلسة الافتتاحية تأخر الوفد الإثيوبي في الحضور الى قاعة التفاوض رغم ان الوفدين المصري والسوداني كانا جلسا في مقاعدهما.

وبعد ذلك، خرج كرتي من القاعة ليعود مصطحبا الوفد الاثيوبي الذي اختار عدم الجلوس في المقاعد المخصصة له. وانتحى وزراء خارجية الدول الثلاث جانبا، وطلب من الصحافيين عدم التصوير ثم مغادرة القاعة. وبعد 15 دقيقة، دعي الصحافيون للعودة مجددا وكان كل وفد عاد الى المقاعد المخصصة له.

اما في اليوم الثاني، فرأى صحافي فرانس برس الوفد المصري يغادر القاعة مرتين ولساعتين من الزمن بالرغم من بقاء الوفدين الاثيوبي والسوداني. ومن ثم لحق وزير الخارجية السوداني بالوفد وعاد برفقته الى الجلسة.

ومساء اليوم الثالث، امتد النقاش بين وزيري الخارجية السوداني والاثيوبي حول مسودة الاتفاق الى خارج قاعة التفاوض. وغادر من بعدها الوفد الاثيوبي الفندق، الذي تجري فيه المفاوضات، لمدة ثلاث ساعات. وعند عودته دخل وزراء الخارجية الثلاثة في مشاورات جانبية ليتم بعدها الإعلان عن التوصل للاتفاق المبدئي.

وفي هذا الصدد، قال مصدر سوداني مشارك في المفاوضات لفرانس برس انها «مرت بصعوبات حقيقية بين الإثيوبيين والمصريين، ونحن لم تكن لدينا مشكلة». واضاف انه حين تقديم اي مقترحات كان يخرج كل من الوفدين للتشاور مع قيادته، وكان يحمل مقترحات جديدة لدى عودته الى القاعة».

واختتم بالقول ان «التفاوض مر بلحظات توتر ولكن في النهاية تم الاتفاق».

ويلتقي النيل الأزرق بالنيل الأبيض في الخرطوم ليشكلا مياه نهر النيل الذي يمر عبر السودان الى مصر قبل ان يصل الى البحر المتوسط.

والنيل الأزرق، الذي ينبع من بحيرة تانا في اثيوبيا، هو المصدر الرئيسي لمياه نهر النيل اذ يؤمن حوالي 75٪ من المياه المغذية لنهر النيل.

وبدأت اديس ابابا في مايو العام 2013 بتحويل مياه نهر النيل الأزرق لبناء سد النهضة المثير للجدل، والذي من المفترض ان يولد ستة آلاف ميغاواط من الكهرباء، وسيتحول لان يصبح اكبر سدود القارة الأفريقية عند الانتهاء منه في العام 2017.

وبحسب مسؤولين اثيوبيين، فان بناء السد، بطول 1780 مترا وارتفاع 154 مترا، سيكلف 4,2 مليارات دولار (3,2 مليارات يورو).

وتعتقد مصر ان «حقوقها التاريخية» في مياه نهر النيل مضمونة في اتفاقيتين تعودان للعامين 1929 و1959، وتسمح لها بالحصول على 87٪ من مياه النهر.

انفجار 4 قنابل بدائية بالقاهرة والجيزة دون إصابات

الجيش المصري يقتل 15 من «بيت المقدس» بينهم قادة

القاهرة ـ وكالات: قتل الجيش المصري، امس الاول، 3 من أبرز قيادات تنظيم «أنصار بيت المقدس» بشمال سيناء، في ضربة موجعة للتنظيم المتطرف، راح فيها 15 من عناصره.

يأتي ذلك بالتزامن مع بدء أولى جلسات محاكمة 213 متهما ينتمون إلى التنظيم، بتهمة ارتكاب 54 جريمة، وهي اغتيالات لضباط شرطة، ومحاولة اغتيال وزير الداخلية السابق محمد إبراهيم، إضافة إلى تفجيرات استهدفت منشآت أمنية، منها مباني مديريات أمن القاهرة والدقهلية وجنوب سيناء.

وضرب الجيش المصري من الجو تجمعا لعناصر من التنظيم داخل 3 منازل تمتلكها عائلة أبوزنيمة التي يتواجد بها عدد من عناصر التنظيم، إضافة إلى سيارة يستقلها 3 عناصر بقرية أبوزرعي.

وأكد مصدر أمني بشمال سيناء أن القصف أسفر عن مقتل 15 من بيت المقدس، تبين أن من بينهم 3 قيادات بالتنظيم من «شديدي الخطورة»، وهم فايز أبوزنيمة، وشقيقه كمال أبوزنيمة، إضافة لأشرف موسى أبوزريعي.

في سياق متصل، بدأ تنظيم «أنصار بيت المقدس» بشمال سيناء في تكثيف مجهوداته في الفترة الأخيرة للسطو على سيارات تابعة للحكومة، تحت تهديد السلاح لاستخدامها في عملياته الإرهابية، عن طريق تفخيخها بالمتفجرات، حتى لا تلفت أنظار قوات الجيش والشرطة أثناء شن أي عملية باستخدام تلك السيارات.

وأكدت مصادر أمنية بشمال سيناء أن تنظيم «بيت المقدس» تمكن خلال الأيام الأخيرة من السطو على 3 سيارات حكومية من بينها سيارة تابعة لشركة الكهرباء، وأخرى نقل كبيرة تحمل الوقود تابعة لإحدى شركات توزيع البترول، وثالثة فنطاس مياه، بينما فشلت محاولة التنظيم مساء أمس الأول في السطو المسلح على سيارة تابعة لوزارة الري بمركز بئر العبد. وكشفت المصادر أنه صدرت نشرة خاصة بمواصفات وأرقام جميع السيارات الحكومية التي تمكن التنظيم من السطو عليها، وتم توزيعها على جميع المؤسسات والأكمنة الأمنية لاتخاذ الحذر والحيطة، لأنه من المتوقع أن يستخدم التنظيم تلك السيارات في أعماله الإرهابية بتفخيخها بالمتفجرات، مشيرا إلى أن التنظيم بدأ يلجأ للسطو على سيارات الحكومة، في ظل تدمير معظم سياراته خلال حملات الجيش الأخيرة، وتوقف وصول أي سيارات جديدة للتنظيم بسبب الحصار الأمني المحكم على البؤر الإرهابية بمحافظة شمال سيناء بالكامل.

الى ذلك، أكد مصدر أمني بوزارة الداخلية المصرية انفجار 4 عبوات بدائية الصنع فجر امس، بمحافظتي القاهرة والجيزة دون وقوع أية إصابات.

وقال المصدر إن الانفجار الأول كان لعبوة محلية الصنع بميدان الزيتون، ولم يسفر عن أية إصابات، فيما استهدف الثاني غرفة كهرباء بشارع الجزائر بدائرة قسم شرطة البساتين، وأسفر عن بعض التلفيات بثلاث سيارات.

وأضاف المصدر أن الانفجار الأخير استهدف غرفتي غاز بالحي الحادي عشر بمدينة 6 أكتوبر من خلال عبوتين محليتي الصنع، وأسفر عن تلفيات بالهيكل الحراري للغرفتين دون وقوع أية إصابات.

ستريدا جعجع تشيد بمواقف إلهام شاهين ويسرا في مقاومة حكم الإخوان

ستريدا جعجع

إلهام شاهين

يسرا

بيروت ـ أ.ش.أ: أشادت عضو كتلة القوات اللبنانية النائب ستريدا جعجع بمواقف الفنانتين يسرا وإلهام شاهين الرافضتين لحكم الإخوان كنموذج لنضال المرأة المصرية ومشاركتها في كل الأحداث والتظاهرات.

وهنأت ستريدا جعجع المرأة العربية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، منوهة بمشاركتها في الثورات الشعبية، والتضحيات التي قدمتها خاصة المرأة الكردية، المرأة السورية، المرأة العراقية، المرأة المصرية والمرأة الليبية. وقالت جعجع في تصريح لإذاعة لبنان الحر وزعه المكتب الإعلامي لحزب القوات اللبنانية امس إنه: «على سبيل المثال لا الحصر، يوجد فتاة كردية تدعى جيلان أوزاب ذات التسعة عشر ربيعا، وبعدما قاتلت «داعش» حتى نفدت ذخيرة سلاحها انتحرت بآخر طلقة، وفضلت الموت على أن تقع في أيدي عناصر التنظيم، وفي رسالة أخيرة من الجبهة وجهتها عبر جهازها، قالت الشابة الشجاعة، «وداعا». وأشارت إلى أن النساء يشكلن نسبة 30٪ تقريبا من المقاتلين الأكراد، وتتراوح أعمارهن بين 18 و30 عاما، وفقا للإحصاءات، ويخضعن لتدريبات قاسية لا تختلف عن تلك التي يخضع لها الرجال. وتطرقت إلى دور المرأة السورية، قائلة «عندما بدأت الثورة السورية، شاركت النساء في التظاهرات السلمية، جنبا إلى جنب الرجال.....». وتابعت: «اما بالنسبة للمرأة العراقية، يوجد امرأة تدعى «أم دجلة الشنكالية» كانت أول امرأة يزيدية قاتلت داعش في سنجار، كما ان تنظيم داعش اغتال البرلمانية السابقة إيمان محمد يونس السلمان، كما استشهدت البطلة الشيخة أمية عضوة ائتلاف العراقية الحرة التي كانت تشغل منصب مستشار محافظ صلاح الدين على يد داعش، وأنا أعطي هذه الأمثلة في يوم المرأة العالمي لأقول ان المرأة بطلة في كل البلدان العربية. وأشارت إلى أن المرأة الليبية كان لها تأثير كبير في ثورة 17 فبراير 2011 التي أطاحت بنظام معمر القذافي، ودخلت المرأة الليبية عالم السياسة بقوة.

على صعيد آخر، قالت ستريدا جعجع (قرينة رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع) إن حزب الله هو شريك أساسي في التركيبة اللبنانية وبالتالي لا خيار لنا إلا أن نكون معا تحت كنف الدولة اللبنانية التي يجب أن يكون بيدها وحدها القرار الاستراتيجي العسكري والأمني في لبنان. وتوجهت جعجع الى حزب الله، بالقول: «ليس لدينا خيار إلا الالتقاء تحت سقف الدولة والحوار مع بعضنا البعض»، مشيرة الى أنه «سيأتي وقت نجلس فيه مع حزب الله على طاولة واحدة»وشددت على ضرورة لبنان عن الصراعات في المنطقة باستثناء طبعا القضية الفلسطينية».

شيخ الأزهر: الجماعات المتطرفة تمثل شذوذاً فكرياً وخروجاً على النهج الصحيح للأديان

شيخ الازهر د.احمد الطيب

القاهرة ـ أ.ش.أ: أكد د.أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، أن الجماعات المتطرفة تمثل شذوذا فكريا وخروجا على النهج الصحيح للأديان، وتحاول هذه الجماعات التي طالما تخطاها التاريخ، نشر أفكارها بين الشباب حتى تستنزف طاقة الدول، موضحا أن هناك مؤامرة دولية كبرى وعالمية على بلدان الشرق، ساعدت في ظهور تنظيم «داعش» الإرهابي على الساحة بهذه الصورة، وفتحت لها الطريق لتنفيذ المؤامرة الكبرى التي تهدف لتقسيم الشرق إلى دويلات أصغر لصالح الصهيونية العالمية.

وأضاف شيخ الأزهر في تسجيل مصور للتلفزيون الياباني، نقله بيان لمشيخة الأزهر امس أنه لا حاجة للتذكير بأن «داعش» وغيرها من التنظيمات الإرهابية خارجة عن صحيح الإسلام، وهذا أصبح واضحا لدى الجميع بما فيهم الغرب، ولذلك نرى معظم رؤساء العالم في الوقت الراهن يفرقون بين هذه الجماعات وبين الإسلام، وقال نحن كمسلمين وكمؤسسة دينية أكدنا ـ ومازلنا نؤكد ـ أن هذه الجماعات المتطرفة لا تمثل دين الإسلام، دين المحبة والرحمة والتسامح، الذي يحرم إراقة دماء الناس أيا كانت معتقداتهم وألوانهم وأجناسهم.

وأكد أن الأزهر الشريف يشارك الشعب الياباني حالة الحزن التي عاشها بعد مقتل رهينتيه، ولكن يجب التذكير بأن الشعب الياباني ليس وحده من دفع ثمن الإرهاب، حيث ان خسارة الشعب الياباني قليلة جدا إذا ما قورنت بخسارة العالم العربي التي يدفعها بشكل يومي في معركة التصدي للإرهاب، وهو ما يستوجب تكاتف الشعوب جميعا لمواجهة هذا الإرهاب العالمي الذي وصل لأوروبا، وأثبت أن الإرهاب لا دين له ولا وطن له، وأنه عابر بحيث يكون مستوعبا فكريا، مع ضرورة إيجاد فرص عمل مناسبة لهؤلاء لشباب، كما يجب أن تقوم الأنظمة بإقرار العدالة بين الشعوب، وأن تكف الأنظمة الدولية عن العبث بمقدرات الشعوب، والتدخل في المصالح الداخلية للشعوب، وألا تصدر ثورات للشعوب ليست في حاجة إليها، أو تصادر ثورات صنعتها الشعوب، ثم تتدخل لتتجه بهذه الثورة يمينا أو يسارا، عبر مثل هذه الجماعات الارهابية، أو عبر تفتيت الدول أو الفوضى، كما يجب أن يشعر كل فرد بأنه مسؤول مسؤولية مباشرة عن التنمية الاقتصادية والتنمية التربوية والتنمية الفنية والصحية، وغير ذلك.

وأرجع الإمام الأكبر استمرار تنظيم «داعش» وعدم، القضاء عليه ـ رغم ضربات التحالف الدولي ـ إلى عدم الجدية الدولية في مواجهة التنظيم، حيث إن ما يفعله التحالف الدولي من طلعات جوية يومية ليس بالقدر الكافي، لذلك يجب أن يتحد الغرب مع الدول العربية، وأن تتم تنحية جميع الخلافات فورا، وتأجيل المصالح الشخصية، والتفرغ لمحاربة هذا التنظيم، وما لم يتم ذلك فإنه يكون من الصعب جدا أن تتم مواجهة هذا التنظيم، والقضاء عليه.

مصادر حربية روسية: موسكو تزود مصر بصواريخ «انتي 2500»

موسكو ـ كونا: كشفت مصادر حربية روسية امس عن أن موسكو تعتزم تزويد مصر بمنظومات صاروخية متطورة من طراز «انتي 2500» المخصصة لتدمير الطائرات واعتراض الصواريخ بما فيها البالستية والمجنحة. ونقلت وكالة «تاس» الروسية لـ «الأنباء» عن المصادر القول إن تزويد مصر بصواريخ «انتي 2500» سيتم قبل نهاية العام الحالي في إطار صفقة تبلغ قيمتها اكثر من مليار دولار. وأشارت المصادر، التي لم تكشف الوكالة عن هويتها، إلى أن الصفقة تضم أيضا غرفة عمليات ومنظومات صاروخية، بجانب تدريب الكوادر العسكرية المصرية لاستخدام صواريخ «انتي 2500»، التي توصف بأنها نسخة مطورة للغاية عن صواريخ «اس 300». وكان وزير الدفاع المصري، صدقي صبحي، أجرى خلال الايام الأربعة الماضية، سلسلة من المباحثات مع نظيره الروسي، سيرغي شويغو، في موسكو أسفرت عن توقيع عدد من الاتفاقيات حول التعاون العسكري. وعقدت اللجنة المشتركة للتعاون العسكري والتكنولوجي، بمشاركة شويغو وصدقي، اولى دوراتها التي جاءت مباشرة بعد قمة جمعت الشهر الماضي الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، والمصري عبدالفتاح السيسي في القاهرة.